Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكرة الأمل في الطواف بالبيت ما دام لقريش سلطان في مكة .

ولكن كل هـذه المحاولات باءت بالفشل ، وأصرّ النبي ﷺ على أن من حقه ومن حق أصحابه أن يدخلوا مكة ويطوفوا متى شاءوا ، إلا أنهم لن يتعجلوا الأمور لنيل هذا الحق عن طريق اقتحام مكة بحدّ السلاح .. وذلك رغبة منهم في حقن الدماء ، وأملاً منهم في أن يصحو عقلاء قريش من سكرة طغيـانهم فينتهجوا أي نهج به يحولون دون سفك الدمـاء ، ويفسحون الطريق للمسلمين ليباشروا حقهم الطبيعي في زيارة بيت الله الحرام شأنهم في ذلك شأن كل العرب .

وهكذا انتهت المفاوضة بين النبي ﷺ وعروة بن مسعود ، دون أن يتم التوصل إلى أي اتفـاق ينهي الأزمة .. إلا أنه من خلال هذه المحادثات أكدت لعروة بن مسعود صدق نوايا المسلمين السلمية وأنهم (فعلاً) إنمـا جاؤوا في رحلة روحية خالصة (معتمرين لا محاربين) وأن قريشاً إنمـا تفتري وتكذب على المسلمين حينما روّج بين عامة العشائر والأعراب ، أن النبي ﷺ وأصحابه إنمـا جاؤوا ليهتكوا حرمة مكة فيدخلوها عنوة بقصد الحرب .

ما أراكم إلاّ ستصيبكم قارعة يا معشر قريش :

لذلك عاد الوسيط الثاني إلى حلفائه قريش (بعد أن فشل في حمل النبي على تنفيذ رغبـة قريش بالانسحاب والعودة الى